

زاد المسير في علم التفسير

فنزلت هذه الآية ومعنى الآية إلا الذين تابوا من النفاق وأصلحوا أعمالهم بعد التوبة واعتصموا بها أي استمسكوا بدينه وأخلصوا دينهم فيه قولان .
أحدهما أنه الإسلام وإخلاصه رفع الشرك عنه قاله مقاتل .
والثاني أنه العمل وإخلاصه رفع شوائب النفاق والرياء منه قاله أبو سليمان الدمشقي .
قوله تعالى فأولئك مع المؤمنين في مع قولان .
أحدهما أنها على أصلها وهو الاقتران وفي ماذا اقترنوا بالمؤمنين فيه قولان .
أحدهما في الولاية قاله مقاتل والثاني في الدين والثواب قاله أبو سليمان .
والثاني أنها بمعنى من فتقديره فأولئك من المؤمنين قاله الفراء ما يفعل أ ب عذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان أ ب شاكرا عليما .
قوله تعالى ما يفعل أ ب عذابكم ما حرف استفهام ومعناه التقرير